

تاج العروس من جواهر القاموس

كأَمِيرٍ حَكَى ذَلِكَ الأَمِيرُ . والمَحَشُّ : المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلْبِ والخَيْرِ
ومِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّكَ بِمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبِرَحْهُ أَي بمَوْضِعِ كَثِيرِ
الحَشيشِ كَذَا في نُسَخِ المَصْحَاحِ وفي بَعْضِهَا : كَثِيرِ الخَيْرِ ومُحْجِحِ عليه وفي
الأَخِيرِ مَجَازٌ . والحُشَّاشُ والحُشَّاشَةُ بضمَّهما : بَقِيَّةُ الرُّوحِ في
القلْبِ وهو الرِّمَقُ في المَرِيضِ والجَرِيحِ قال الشَّاعِرُ : رِ حَكَى ذَلِكَ
الأَمِيرُ . والمَحَشُّ : المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلْبِ والخَيْرِ ومِنْهُ قَوْلُهُمْ :
إِنَّكَ بِمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبِرَحْهُ أَي بمَوْضِعِ كَثِيرِ الحَشيشِ كَذَا في نُسَخِ
المَصْحَاحِ وفي بَعْضِهَا : كَثِيرِ الخَيْرِ ومُحْجِحِ عليه وفي الأَخِيرِ مَجَازٌ .
والحُشَّاشُ والحُشَّاشَةُ بضمَّهما : بَقِيَّةُ الرُّوحِ في القَلْبِ وهو الرِّمَقُ في
المَرِيضِ والجَرِيحِ قال الشَّاعِرُ :
وما المَرءُ ما دَامَتْ حُشَّاشَةٌ نَفْسُهُ ... بمُدْرِكِ أَطْرَافِ الخُطُوبِ ولا آلِ
وكُلِّ بَقِيَّةٍ : حُشَّاشَةٌ وقال الفَرَزْدَقُ :
إِذَا سَمِعْتَ وَطءَ الرِّكَّابِ تَنَفَّسَتْ ... حُشَّاشَتُهَا في غَيْرِ لَحْمٍ ولا
دَمٍ وحُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بالصَّمِّ وكَذَا غُنْامَاكَ وحُمَامَاكَ أَي
قُصَّارَاكَ وقال اللِّحْيَانِيُّ : أَي مَبْدِئُ جُهْدِكَ كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ
الحُشَّاشَةِ . ويَوْمُ حُشَّاشٍ من أَيَّامِهِم قال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ :
أَ أُمَيْرٍ هَلْ تَدْرِينِ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ ... فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَّاشِ غَيْرِ
ضَعِيفٍ .
يَسْرِي إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ ومُطْعَمٍ ... لِللَّحْمِ غَيْرِ كُيُنَّةٍ عُلْفُوفٍ
والحَشَّاشُ بالكسْرِ : الجُوالِقُ فيه الحَشيشُ قال الشَّاعِرُ :
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ ... بَيْنَ حَشَّاشِي بَازِلِ جِوَرِّ وحَشَّاشَا
كُلِّ شِيءٍ : جَانِبَاهُ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِي . والحُشَّةُ بالصَّمِّ : القُبِيَّةُ
العَظِيمَةُ هَذَا في سَائِرِ النُّسخِ : القُبِيَّةُ بالمُوحِدَةِ والصَّوابُ القُنَّةُ
بالنُّونِ كما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادِ حُشَّاشٌ بضمَّ ففَتَحِ .
وأَحَشَّشْتُهُ عن حاجَتِهِ : أَعْجَلْتُهُ عَندها نَقْلَاهُ الصَّاغَانِي كَأَنَّهُ لُغَةٌ في
أَعَشَّشْتُهُ بالعَيْنِ . وَأَحَشَّشْتُهُ فُلَانًا : حَشَّشْتُهُ مَعَهُ الحَشيشِ أَي
جَمَعْتُهُ وَقَطَعْتُهُ فَكَأَنَّهُ أَعَانَهُ في الحَشِّ . وَأَحَشَّ الكَلْبُ : أَمَكَّنَ لَأَنَّ

يُحَشِّسَ وَيُجْمَعُ وَلَا يُقَالُ : أَجَزَّ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : هَذِهِ لُجْمَعَةٌ قَدْ
أَحَشَّتْ أَيُّ أُمَّكَذَتْ لِأَنَّ تَحَشَّشًا وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَّتْ وَاللُّجْمَعَةُ مِنَ الْحَلِيِّ
هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِيُّ وَلَا يُقَالُ لَهُ لُجْمَعَةٌ حَتَّى يَصْفُرَّ
أَوْ يَبْيَضَّ . وَأَحَشَّتْ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ تَحَشُّ أَيُّ يَبَسَ الْوَلَدُ فِي
بَطْنِهَا وَهِيَ مُحَشِّسٌ وَقَدْ أَلْقَتْهُ حَشًّا . وَاحْتَشَّ الْحَشِيشُ : طَلَبَهُ وَجَمَعَهُ
. وَأَمَّا حَشَّهُ فَبِمَعْنَى قَطَاعِهِ . وَتَحَشَّحَشُوا : تَفَرَّقُوا وَأَيْضًا
تَحَرَّرَكُوا لِلذُّهُوضِ كَحَشَّحَشُوا يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ حَشَّحَشَةً بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
أَيُّ حَرَكَةً عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ : الْحَشَّحَشَةُ : دُخُولُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ
فِي بَعْضٍ فَيَكُونُ ضِدًّا لِلتَّفَرُّقِ فَتَأْمَلُ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ
عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَايْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَايْنَا قَطِيفَةً فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحَشْنَا فَقَالَ : مَا كَانَكُمْ أَيُّ
تَحَرَّرَكُنَا . وَالْمُسْتَحَشَّةُ مِنَ النَّسُوقِ : الَّتِي دَقَّتْ أَوْ ظَفَّتْهَا مِنْ
عِظْمِهَا وَكَثْرَةَ شَحْمِهَا وَحَمُشَّتْ سَفَلَتُهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ . وَقَدْ
اسْتَحَشَّهَا الشَّحْمُ وَأَحَشَّهَا فَاسْتَحَشَّ أَيُّ أَدَقَّ عِظْمَهَا فَاسْتَدَقَّ .
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَا ... لَا النَّيَّيُّ نِيٌّ وَلَا السِّنَامُ سِنَامُ